

Sudan Crisis

Coordination Unit

منشور # 10

أزمة السودان حسب المناطق:
خريطة بالدليل الفعال والمساعدة
الإنسانية في الوقت المناسب

نوفمبر 2023

نبذة عن وحدة تنسيق الأزمات السودانية

تهدف وحدة تنسيق الأزمات السودانية إلى تقديم التسهيلات لعملية التنسيق في مجالي الموارد والجهود التي تبذلها مختلف المجموعات والشبكات. ويشمل ذلك منظمات المهجر، ووكالات العون الإنساني، ومنظمات المجتمع المدني المحلية، والوكالات الحكومية.

تقدير وعرافان

نتقدم بخالص الشكر إلى الكثير من الأفراد الذين جادوا علينا بمعرفتهم وخبراتهم ووجهات نظرهم من أجل هذا المنشور. وبفضل إسهاماتهم السخية والشجاعة تمكنا من إنجاز هذا العمل، ولا سيما في سياق النزاع الدائر حاليا في السودان. ونعرب عن ثقتهم فينا وتعاونهم معنا.

منشورات وحدة تنسيق الأزمات السودانية

تعد منشورات وحدة تنسيق الأزمات السودانية وثائق مختصرة وحافلة بالمعلومات التي تقدم نظرة عامة عن الوضع الإنساني المعقد والمتطور في السودان. كما تقدم منشورات وحدة تنسيق الأزمات السودانية توصيات عملية وقائمة على الدليل موجهة إلى صناع السياسات وجهات الاستجابة الإنسانية بشأن معالجة أكثر القضايا والحاجات استعجالا للسودان.

تبرئة

هذا المنشور هو نتيجة لعمل وحدة تنسيق الأزمات السودانية. فالآراء والنتائج والتوصيات الواردة فيه هي آراء المؤلفين ولا تمثل بالضرورة آراء الشبكة أو شركائها.

موجز

يعد استخدام المناطق الجغرافية واحدا من الطرق التي تتبع لتحسين أداء الاستجابة الإنسانية. وهذه السياسة تساعد في تنظيم وتكييف الاستجابة على نحو أفضل، وتحد من عدم الكفاءة والثغرات، وتؤدي إلى تشجيع التعاون والاتصال، ومواءمة التدخلات تجاه الحاجات والتحديات المحددة، وتعمل على رصد الأوضاع المتغيرة والاستجابة لها على أرض الواقع.

يحدد النص أربع مناطق ذات مستويات مختلفة للأزمة الإنسانية والنزوح.

- **المنطقة 1** وهي الأسوأ، حيث يعاني الناس من العنف وليس لديهم خيار للفرار.
- **المنطقة 2** تعد نسبيا مستقرة، ولكن لا يزال لديها مشاكل.
- **المنطقة 3** حيث يكون الوضع حرجا، فالناس تحاول الهروب لكنهم يواجهون العديد من المخاطر.
- **المنطقة 4** حيث غادر الناس ديارهم وينشدون السلامة والفرص في أماكن أخرى.

مقدمة

يعتبر الجانب الرئيسي للمعونة الإنسانية الفعالة هو توفير الدعم المناسب وفي الوقت المناسب ويحدث أثراً على الناس المتأثرين بالأزمة. فهذا الأمر يقتضي معرفة كاملة بالوضع، والموقع ومتطلبات المناطق المختلفة حيث تنشأ الحاجة إلى التدخلات الإنسانية.

يعد مفهوم المناطق الجغرافية أحد الطرق لتصنيف الأوضاع المختلفة للناس المتأثرين بالنزاع في السودان والبلدان المجاورة له. وهذا ما يسمح لجميع الشركاء الإنسانيين بفهم معظم الحاجات والتحديات المستعجلة لكل مجموعة، والتي تتباين حسب موقعها، أي أن الأشخاص ذوي الإعاقة ربما يواجهون تحديات مختلفة بحسب مواقعهم.

أما تطبيق المناطق الجغرافية على الاستجابة الإنسانية في السودان، فيسمح بتنسيق وتخصيص الاستجابة على نحو أفضل في أوساط الجهات الفاعلة والقطاعات المختلفة. كما يساعد تخطيط المناطق الجغرافية في تحديد الحاجات والأولويات الأكثر استعجالاً للسكان المتأثرين، فضلاً عن تحديد الثغرات والتحديات في سياق الاستجابة. وعبر تقسيم البلد إلى مناطق استناداً إلى شدة الوضع الإنساني وتعميداته، ويساهم تخطيط المناطق جغرافياً في تقديم التسهيلات للمزيد من فعالية الاستجابة وكفاءتها. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي منهج تحديد المناطق إلى:

- يوفر استجابة أكثر تنسيقاً ومصممة خصيصاً مع الأخذ في الاعتبار الخصائص والأولويات المحددة لكل منطقة.
- تجنب الازدواجية والفجوات والتداخلات في تقديم المساعدات الإنسانية، وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية، مما يساعد على تحديد العوائق والتغلب عليها.
- يدعم الجهات الفاعلة الإنسانية لتكييف تدخلاتها مع احتياجات كل منطقة والتحديات التي تواجهها. كما أنه يتجنب المبالغة في تبسيط الوضع وتجاهل تنوع السياقات والجهات الفاعلة في السودان.
- خرائط الصراع ليست ثابتة. و يسمح تقسيم المناطق بتتبع الظروف المتغيرة على الأرض والاستجابة لها وتحليل نقاط الدخول الجديدة والعقبات لضبط الاستجابة وفقاً لذلك.

الاعتبارات

هناك بعض التحديات التي يواجهها المدنيون في الأزمات الإنسانية والعناصر الرئيسية التي ينبغي اعتبارها عند تحديد المناطق:

- التعرض للعنف أو النزوح أو التمييز أو الاستغلال الذي يهدد حياتهم وحقوقهم وكرامتهم.
- عدم القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية، مثل الصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي أو الحماية، وخاصة للمجتمعات النازحة داخليا أو عبر الحدود.
- الموقع الجغرافي والكثافة السكانية للمناطق المتضررة التي تأخذ في الاعتبار احتياجات المجتمعات المضيفة، مثل المناطق الحضرية والريفية والنائية أو التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك النزوح الموسمي والداخلي.
- الاحتياجات الإنسانية قبل الأزمة الحالية وكيف تغيرت أو تفاقمت.
- مستوى انعدام الأمن والعنف الذي يواجهونه وكيف يؤثر ذلك على حركتهم وسلامتهم ووصولهم إلى الموارد.
- وضعهم القانوني والاجتماعي ومدى تأثيره على حقوقهم وحمايتهم ومشاركتهم في صنع القرار سواء في السودان أو في أي مكان آخر.
- مدى توفر ونوعية الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي يمكنهم الوصول إليها وكيف تتوافق مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم بشأن مكان الاستقرار وموقع السكان النازحين (حلول دائمة).
- استراتيجيات التكيف والمرونة، وكيفية التكيف مع الظروف والتحديات المتغيرة، مثل انهيار البنية التحتية الحيوية، على سبيل المثال النظام المصرفي.
- مصادر البيانات المستخدمة لرصد الوضع، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة (مثل المنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف)، والمصادر الوطنية مثل نقابة أطباء السودان ووزارة الصحة الاتحادية، بالإضافة إلى البيانات المجمعة من تقارير شبكة الإغاثة وتقارير شركة بيم، والتقارير الإعلامية من صحيفة ميداميك الإلكترونية ووسائل الإعلام الدولية.

تحديد المناطق

الموقع الجغرافي الذي يتم تحديده على أساس شهري (أكتوبر 2023)	المعايير/ التحديد	المنطقة
السودان الخرطوم دارفور كردفان مواقع أخرى ليبيا إثيوبيا.	<ul style="list-style-type: none"> المناطق التي ترتفع فيها مستويات العنف محدودية وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة محدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية مستويات عالية من الضعف الاحتياجات الإنسانية الملحة. 	المنطقة I (حمرأه) تشهد هذه المناطق أزمات إنسانية حادة، حيث تنتهك حياة الناس وحقوقهم وكرامتهم باستمرار، ولا يمكنهم الوصول إلى مسارات آمنة وقانونية لطلب الحماية في السودان أو بلدان أخرى.
السودان ولاية النيل الأبيض ولاية الجزيرة الولاية الشمالية دارفور مواقع أخرى تشاد جنوب السودان إريتريا.	<ul style="list-style-type: none"> ارتفاع مستويات النزوح/استضافة النازحين (النازحين واللاجئين) محدودية أو انعدام الوصول إلى الخدمات الأساسية الاحتياجات الإنسانية الملحة. 	المنطقة الثانية (برتقالية) المناطق التي يعيش فيها الناس في السودان والدول المجاورة في سلام واستقرار نسبيين، ولكنهم لا يزالون يواجهون تحديات ومخاطر كبيرة.
دول السودان الحدودية مصر إثيوبيا تشاد جنوب السودان ليبيا إريتريا جمهورية أفريقيا الوسطى	<ul style="list-style-type: none"> محدودية أو انعدام الوصول إلى الخدمات الأساسية الاحتياجات الإنسانية الملحة محدودية أو انعدام الوصول إلى إجراءات اللجوء والوضع القانوني. محدودية توافر المعلومات - على سبيل المثال، عن جمهورية أفريقيا الوسطى أو ليبيا حيث توجد انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. 	الوضع في المنطقة الثالثة (الصفراء) حرج. وتقع هذه المناطق على مقربة من حدود البلدان الأخرى، حيث يحاول الكثير من الناس الهروب من العنف وانعدام الأمن. ومع ذلك، فإنهم يواجهون العديد من التحديات والمخاطر على طول الطريق، مثل نقص الغذاء والماء والمأوى والرعاية الصحية والحماية. وإنهم بحاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة واحترام حقوقهم وكرامتهم. السياق المنطقي: العديد من الأشخاص يمرون بالعبور وقد عبروا الحدود أو يستعدون للقيام بذلك ولكنهم محاصرون هناك مع القليل من الدعم أو الموارد
بلدان المقصد والإقامة الرئيسية: تشاد الإمارات العربية المتحدة قطر جنوب السودان المملكة العربية السعودية كينيا مصر إثيوبيا أوغندا	<ul style="list-style-type: none"> محدودية أو انعدام الوصول إلى الخدمات الأساسية الاحتياجات الإنسانية الملحة محدودية أو انعدام الوصول إلى إجراءات اللجوء والوضع القانوني. قلة فرص كسب العيش التمييز. 	يضطر الأشخاص الذين يعيشون في المنطقة الرابعة (الزرقاء) إلى مغادرة منازلهم والبحث عن الأمان في أماكن أخرى. وغالبًا ما يذهبون إلى البلدان المجاورة، أو حيث لديهم أصدقاء أو عائلة أو اتصالات أخرى. كما يبحثون أيضًا عن أماكن يمكنهم العثور فيها على عمل أو تعليم أو فرص أخرى لإعادة بناء حياتهم، لكنهم يواجهون تحديات.

Sudan Crisis
Coordination Unit

